



الرئيس السوري بشار الأسد وزوجته أسماء مع الرئيس النمساوي فيشير وزوجته مارجيت أثناء مراسم استقبالهما في فيينا.. ا.ف.ب.

من المحرر

غطرسة حكومة نتنياهو

حازم مبييضين

يوماً بعد يوم تتراكم القضايا الخلافية بين الإدارة الأميركية الديمقراطية وبين الحكومة الإسرائيلية المفرقة في يمينيتها وعنصريتها، وإلى حد أن بعض المسؤولين الأميركيين باتوا يتحدثون عن استفزازات متعمدة توجهها حكومة نتنياهو، ووزير خارجيتها أفيغور ليبرمان، إلى الرئيس باراك أوباما وإدارته، ولعل آخر هذه استفزازات نية تعيين مايكل أورن، سفيرا جديداً لإسرائيل في واشنطن، وهو المعروف بعدائه لأوباما وكان قد نشر مقالاً يؤيد فيه انتخاب جون ماكين ويظهر فيه أن أوباما سيئ لإسرائيل ولليهود، ما دفع مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض لسؤال عن الغرض من هذا التعيين، ويعتبره استفزازاً شديداً للوضوح. وكان نتنياهو قد استفز الأميركيين حين سمي عوزي آزاد مستشاراً سياسياً أساسياً ورئيساً لمجلس الأمن القومي، رغم معرفته أنه شخصية غير مرغوب فيها في الولايات المتحدة وترفض السفارة الأميركية في تل أبيب منحه تأشيرة دخول، بسبب تورطه في قضية تسريب معلومات إلى إسرائيل في فضيحة إيباك التي زادت إسرائيل مؤخران تورطها فيها، حين عرضت شخصية سياسية إسرائيلية كبيرة على عضو لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ جين هيرمان، أن تسعى لتخفيف بنود الاتهام مقابل دعماً من طرف نواب يهود للوزير برئاسة لجنة المخابرات، وجاء ذلك بالترافق مع نشر تقرير للجنرال بول سلفا السكرتير العسكري لوزيرة الخارجية يقول فيه إن إسرائيل لا تلتزم بالالتزامات المرحلة الأولى من خريطة الطريق، وإنما تتعمد خداع الإدارة الأميركية في هذا الشأن ولا تقول الحقيقة حول الاستيطان، وتخادع في موضوع إزالة الدور الاستيطانية والحواجز العسكرية، وجاء الرد الإسرائيلي بأن الرجل عسكري متغطر وسرور ويصرف بغفلة وعدائية واستعلاء، بدل الرد بموضوعية على اتهامه.

ليبرمان من جانبه يبرع في لفت الانتباه بمواقفه الهجومية على أولياء نعمة بلده في واشنطن، ويؤكد أن الساسة الأميركيين مجبرون على السير وراء كل قرار إسرائيلي، وهو يعتبر أن إدارة الرئيس أوباما في الجيب الإسرائيلي، ويواصل مع رئيسه سياسة التكتؤ في عرض برنامج سياسي لحكومته، ويرفض الرد على رسائل أوباما الحازمة ضد هذا التكتؤ، وبما يعني في الحصلة أن هذه القضية ستترك أثرها على لقاء القمة بين أوباما ونتنياهو في أيار المقبل، ومع أن المعروف أن الإدارة الأميركية لا تنوي تفجير صدام مع إسرائيل، إلا أنه سيكون ضياعاً عليها إخماد اعتراضها من سياسات نتنياهو وليبرمان، الذي يسعى لرقم قياسي في عدد المسؤولين الذين يرفضون مقابله.

وإذا كانت خلافات واشنطن مع الدولة العبرية تتمحور حول التوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين قائمة على حل الدولتين الذي يرفضه نتنياهو ويتمسك به أوباما، ليس بحثاً لكسب تأييد العالم العربي على حساب إسرائيل، وإنما حفاظاً على مصالح بلاده ومصالح إسرائيل، وحفاظاً على السلم العالمي، وهي خلافات مرشحة لإيصال الجانبين إلى مواجهة ليس معروفاً بعد إن كانت واشنطن ستستخدم فيها قفازاً مكملياً أو قبضة من حديد، ولن يكون مفيداً أن يسعى نتنياهو إلى كسب الوقت باللعب على مقولة أن إسرائيل ليس لديها شريك سلام فلسطيني يتمتع بالمصداقية وليس مفيداً أن يتبجح ليبرمان برفض التدخلات الخارجية في سياسة بلاده وكأنه لا يدرك أن لتأييد مواقف الدولة العبرية ثمناً يتوجب دفعه حين يطالب به الداعمون، ويبدو مثيراً للسخرية تذكره للإمبريكيين بأن إسرائيل لم تتدخل في شؤونهم، مطلقاً يبدو مثيراً للغضب إعلانه أن إسرائيل لم تعد مرتبطة بمؤتمر انابوليس.

واضح أن واشنطن تسعى لحصر الخلاف في الجانب السياسي، وواضح أيضاً أن إسرائيل تعمل على شخصنة الخلاف وحصره في التباين مع رؤى الرئيس أوباما، وكأن الرجل جاء فقط ليؤذي إسرائيل، وأنه ليس في وجهته غير هذا الهدف، وهذا دليل جديد على عمق التفكير السائد اليوم بين قادة الدولة العبرية.

دول العالم تتحرك لمواجهة انفلونزا الخنازير

والهند بسبب الكثافة السكانية وعدم كفاية الخدمات الصحية. وأكد أن الصورة الحقيقية لانتشار الفيروس لم تتضح حتى الآن موضحاً أن الحالات رصدت في جميع مناطق العالم. وكانت السلطات الفيدرالية الأمريكية قد أعلنت حالة طوارئ في المجال الصحي لمواجهة تفشي انفلونزا الخنازير. وأكد البيت الأبيض للأمريكيين أن لا داعي للذعر بعد أن تأكد إصابة نحو ٢٠ شخصاً في الولايات المتحدة بالفيروس. أما السلطات المكسيكية فأكدت أن الوفيات الناجمة عن انفلونزا الخنازير بلغت نحو ١٠٣ بينما ارتفع عدد المصابين إلى ١٦٦٤. وبحسب تقديرات وزارة الصحة المكسيكية فمعظم حالات الإصابة بالفيروس بين الشباب وليس كبار السن والأطفال كما هو معتاد في فيروسات الانفلونزا.

باسم منظمة الصحة العالمية إن دول آسيا وأوروبا وافريقيا والهند بسبب الكثافة السكانية وعدم كفاية الخدمات الصحية. وأكد أن الصورة الحقيقية لانتشار الفيروس لم تتضح حتى الآن موضحاً أن الحالات رصدت في جميع مناطق العالم. وكانت السلطات الفيدرالية الأمريكية قد أعلنت حالة طوارئ في المجال الصحي لمواجهة تفشي انفلونزا الخنازير. وأكد البيت الأبيض للأمريكيين أن لا داعي للذعر بعد أن تأكد إصابة نحو ٢٠ شخصاً في الولايات المتحدة بالفيروس. أما السلطات المكسيكية فأكدت أن الوفيات الناجمة عن انفلونزا الخنازير بلغت نحو ١٠٣ بينما ارتفع عدد المصابين إلى ١٦٦٤. وبحسب تقديرات وزارة الصحة المكسيكية فمعظم حالات الإصابة بالفيروس بين الشباب وليس كبار السن والأطفال كما هو معتاد في فيروسات الانفلونزا.

بالفيروس. وقررت حكومات مثل الصين وروسيا وضع أي شخص لديه أعراض الفيروس القاتل قيد الحجر الصحي، كما زادت معظم الحكومات إجراءات فحص وإرذات الخنازير من الأريكتين أو فرضت عليها حظراً مؤقتاً. وتعيش معظم الدول الآسيوية حالة استنفار خوفاً من تفشي الفيروس فيها خاصة في دول ذات الكثافة السكانية العالية مثل الصين والهند. وأعلنت سلطات المطارات في اليابان واندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة خططاً لفحص المسافرين على سبيل المثال تم فحص المسافرين بمعدات طبية خاصة للتأكد من خلوهم من أعراض الفيروس. بل إن بعض الدول سارعت في إصدار تحذيرات لمواطنيها بشأن السفر إلى المكسيك، وإضافة إلى إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ بدأت حكومات العالم في توفير مضادات الفيروسات بكميات كبيرة. وقد أعلنت اسبانيا اكتشاف أول حالة إصابة من جهة قال بيتر كوردينجلي المتحدث

بالفيروس. وقررت حكومات مثل الصين وروسيا وضع أي شخص لديه أعراض الفيروس القاتل قيد الحجر الصحي، كما زادت معظم الحكومات إجراءات فحص وإرذات الخنازير من الأريكتين أو فرضت عليها حظراً مؤقتاً. وتعيش معظم الدول الآسيوية حالة استنفار خوفاً من تفشي الفيروس فيها خاصة في دول ذات الكثافة السكانية العالية مثل الصين والهند. وأعلنت سلطات المطارات في اليابان واندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة خططاً لفحص المسافرين على سبيل المثال تم فحص المسافرين بمعدات طبية خاصة للتأكد من خلوهم من أعراض الفيروس. بل إن بعض الدول سارعت في إصدار تحذيرات لمواطنيها بشأن السفر إلى المكسيك، وإضافة إلى إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ بدأت حكومات العالم في توفير مضادات الفيروسات بكميات كبيرة. وقد أعلنت اسبانيا اكتشاف أول حالة إصابة من جهة قال بيتر كوردينجلي المتحدث

بالفيروس. وقررت حكومات مثل الصين وروسيا وضع أي شخص لديه أعراض الفيروس القاتل قيد الحجر الصحي، كما زادت معظم الحكومات إجراءات فحص وإرذات الخنازير من الأريكتين أو فرضت عليها حظراً مؤقتاً. وتعيش معظم الدول الآسيوية حالة استنفار خوفاً من تفشي الفيروس فيها خاصة في دول ذات الكثافة السكانية العالية مثل الصين والهند. وأعلنت سلطات المطارات في اليابان واندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة خططاً لفحص المسافرين على سبيل المثال تم فحص المسافرين بمعدات طبية خاصة للتأكد من خلوهم من أعراض الفيروس. بل إن بعض الدول سارعت في إصدار تحذيرات لمواطنيها بشأن السفر إلى المكسيك، وإضافة إلى إجراءات المراقبة الصحية في المطارات والموانئ بدأت حكومات العالم في توفير مضادات الفيروسات بكميات كبيرة. وقد أعلنت اسبانيا اكتشاف أول حالة إصابة من جهة قال بيتر كوردينجلي المتحدث

اقتحام شقة سكنية لعارضين في اسطنبول

اسطنبول / الوكالات أفادت التقارير الواردة من تركيا بأن شرطياً ومدنيا قتلوا خلال اقتحام شقة سكنية في أحد أحياء مدينة اسطنبول الناجمة عن انفلونزا الخنازير بلغت نحو أنها كانت تستخدم مخبأ (وكر) لعناصر ينتمون إلى مجموعات يمين اليسار المعارضة في البلاد. وقالت التقارير إن عدداً آخر من عناصر الشرطة، بالإضافة إلى مصور تلفزيوني، أصيبوا أيضاً بجروح من جراء الشطايا المتطيرة الناجمة عن المتفجرات التي استخدمت في الهجوم. وذكر محافظ اسطنبول، معمر غولر، أن عناصر الشرطة تعرضت لدى اقتحامها الشقة المذكورة لنيران من قبل "واحد أو اثنين من الإرهابيين" الذين كانوا يختبئون في الداخل. ونقلت تقارير عن مصادر أمنية قولها إن ثلاثة مسلحين كانوا يختبئون داخل الشقة، وهم ينتمون إلى منظمة يسارية سرية تُعرف باسم "مقر القيادة الثورية".

الفصائل الفلسطينية تستأنف حوار المصالحة في القاهرة

القاهرة / الوكالات بدأت اسم الجولة الجديدة من الحوار الفلسطيني في القاهرة حيث من المقرر أن تتناول القضايا التي مازالت عالقة ومن بينها طبيعة الفترة الانتقالية قبل إجراء الانتخابات الرئاسية

قوة كوماندوز تحرر ناقلة نفط يمنية اختطفها قراصنة

ديبي / CNN في عملية نوعية أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة قراصنة والقبض على أربعة آخرين فجر اسم الاثنتين، حرر فريق كوماندوز البحرية اليمنية، ناقلة نفط اختطفها قراصنة قبالة سواحل الصومال، وفق تقرير. وتمكن فريق كوماندوز تابع للقوات

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان

زرداري يؤكد مقتل ابن لادن من دون أثر لوجوده

إسلام آباد / الوكالات قال الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري امس الاثنين إن مكان أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة لا يزال مجهولاً وان هناك احتمال أن يكون قد توفي. فيما أعلن الجيش الباكستاني انه قتل امس عشرين من عناصر طالبان في هجوم شنه الاحد في منطقة شمال غربي باكستان وقال زرداري لوسائل إعلام دولية ان مسؤولين أمريكيين أخبروه بأنه لا يوجد أثر لزعم القاعدة رغم أنهم اعتادوا أن يقولوا انه موجود على الأرجح في باكستان. وأضاف أن وكالات المخابرات

تقرير إخباري

استهدفت التاميل وواقعت مئات القتلى. وقاتل النمرور التاميل حتى الان من أجل استقلال شمالي البلاد وشرقها. واستغل براباكاران النزعة القومية لدى التاميل ونقمة اقلية منهم شعرت بأنها باتت بدورها ضحية تمهيداً لانضمامها الى المفاوضات موسعة كانت بدأت تم علقت بين حركة العدل والساواة

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان

مقتل خمسة مسلحين متشددين جنوبي افغانستان

قندهار / اف ب أعلن التحالف الدولي ان خمسة مسلحين يعتقد انهم متطرفون قتلوا صباح امس في عملية لقوات الامن الافغانية والتحالف بقيادة اميركية في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان. وقال التحالف في بيان ان الجنود استندوا الى معلومات استخبارية وطوقوا عدة مبان يبدو ان